القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو
يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية
لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ
اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة
جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه
عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي
استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال
فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال
اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة
مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا
اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا
قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب
فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال
قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه
وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا
هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك
رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث
ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف
خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا
نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت

يا ابا

يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث
تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا
ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني
حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي
نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثني عبيد
ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وقد افترق
ملاهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب انا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن
عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل
الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي قال حدثنا سفيان قال حدثنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت
ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون
ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا
تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه
حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت
في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال
من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان
ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه

Copyright © King Saud University